

أثر استراتيجيات حصاد الأسئلة في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب

الصف الرابع الأدبي

م.د. مقداد ستار جراد

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى / قسم تربية شمال بغداد

Mqdadstarjrad@gmail.com

07702902704

مستخلص البحث:

يسعى البحث الحالي إلى معرفة (أثر استراتيجيات حصاد الأسئلة في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي)، ولتنفيذ، وتحقيق ذلك وظف الباحث خطوات المنهج شبه التجريبي، وصيغت الفرضية الصفرية "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية (حصاد الأسئلة)، وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية في الاختبار البعدي. وقد اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، وذا الاختبار التحصيلي البعدي، وحدد الطلاب في الصف الرابع الأدبي في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى / قسم تربية شمال بغداد مجتمعًا بحثيًا، وحدد طلاب الصف الرابع الأدبي في (إعدادية وادي الرافدين للبنين) عينة تمثل المجتمع الأصلي، واشتملت عينة البحث على (٩٧ طالبًا)، وبواقع (٤٨) طالبًا في المجموعة التجريبية، و(٤٩) طالبًا في المجموعة الضابطة، وكانت عملية اختيار العينة على نحو عشوائي، وأجريت عملية التكافؤات الإحصائية في مجموعة من المتغيرات (العمر الزمني محسوبًا بالشهور، التحصيل السابق، اختبار الذكاء). أما الأداة البحثية فحددت بالاختبار التحصيلي المتكون من (٤٠) فقرة موضوعية، و(١٠) فقرات مقالية، وتم التأكد من خصائصها السيكمترية، وقد عين الباحث المادة العلمية المتمثلة بالموضوعات الأدبية المقرر تدريسها لطلاب في الصف الرابع الأدبي في السنة الدراسية ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وصمم الباحث مائتي هدف سلوكي، وما تبعها من خطط تدريسية لمجموعتي البحث. ونفذت التجربة في النصف الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، باستعمال الاختبار التائي، إذ توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية. واعتمد الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss) كوسيلة إحصائية في معالجة البيانات، واستخراج النتائج ويستنتج الباحث من ذلك وجود التفاعل المعرفي، والفكري نتيجة لتطبيق استراتيجية حصاد الأسئلة، ويوصي الباحث بضرورة اعتماد استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس، لأنها أثبتت فاعليتها في اتساع أفق الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي، ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على فروع اللغة العربية الأخر.

الكلمات المفتاحية: التحصيل، استراتيجيات حصاد الأسئلة، الأدب والنصوص.

(الفصل الأول: التعريف بالبحث)

أولاً. مشكلة البحث :

من طريق تتبع الدراسات التي تناولت طرائق التدريس، ولا سيما طرائق تدريس اللغة العربية أتضح أن غالبية المدرسين، ولا سيما مدرسو اللغة العربية يهتمون الأسئلة في عملية التدريس، ولا ي طرحونها على طلبتهم، وأن طرحوها فأنها تكاد تكون ذات طابع تقليدي لا تثير التفكير لديهم ولا تخرج من دائرة التذكر، وكان تركيزهم الأول هو رفع مستوى التحصيلي للطلاب القائم على الحفظ من دون الاهتمام بالجوانب العقلية العليا، وأن التزام بعض المدرسين بالشرح الفردي للأبيات الشعرية، والإسراف في تفسير المفردات اللغوية وشرحها، ومعرفة الوقفات البلاغية قبل الاطلاع على المعنى العام، وإما الطالب فيكون في حالة من الاصغاء، والصمت، ويقتصر نشاطه على الحفظ دون التفكير، وقد انعكس ذلك كله على درس مادة الأدب والنصوص، والسبب في ذلك الاعتماد على الطرائق التقليدية في عملية التدريس، إذ تُعد إحدى أسباب ضعف المستوى التحصيلي، فضلاً عن ذلك لم يمنحوا المجال الكبير للطلاب، لغرض ممارسة عملية التفكير، وتنمية دافعيته، وتحفيزهم نحو النصوص الأدبية مما جعلهم يشعرون بالملل، والإحباط تجاه موضوعات المادة التعليمية. (زاير، وداخل، ٢٠١٥: ٧٩)، وشخصت هذه الصعوبات وفق معطيات، ودلائل مؤشرة وتراجع في النسب التحصيلية لمادة الأدب والنصوص مثل: دراسة (التميمي، والخيواني، ٢٠٢٠) التجريبية، ودراسة (البهادلي، والأبيض، ٢٠٢٤) الوصفية والتجريبية، في عملية إعداد مدرسين وفق برامج تعليمية.

ويؤكد الباحث بوجود مشكلة في كيفية تدريس مادة الأدب والنصوص كونه مدرسا، ولديه خبرة في التدريس (١٤) سنة، إذ يستعمل المدرس طرائق تدريس تهمش دور الطالب في استقبال المعرفة، وتجاو فاعليته، وإظهار ذاتيته في إدراك ما يعرض عليه، وتجعل المدرس المسيطر، والمنفرد في العملية التعليمية، والذي يتسم بالسلبية في دروس مادة الأدب والنصوص، وتدني مستويات التحصيل في مادة الأدب والنصوص، إذ تُعد من المشكلات المعقدة والصعبة في العملية التعليمية، وما يواجها، ولما تحتويه على الأبعاد المتشعبة المؤثرة في البناء المعرفي، والثقافي، والاجتماعي على نحو متكامل، ومن هذا ارتأى الباحث إجراء دراسة باستعمال استراتيجية حديثة من استراتيجيات التعلم النشط وهي (استراتيجية حصاد الأسئلة)، وتوظيفها في مادة الأدب والنصوص لطلاب الصف الرابع الأدبي لعلها تساهم في رفع مستواهم العلمي أو تقضي إلى تيسير عملية تدريس هذه المادة.

وتبرز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

هل لاستراتيجية (حصاد الأسئلة) أثراً في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي؟

ثانياً. أهمية البحث :

تُعد التربية عملية اجتماعية يتوقف عليها إرتقاء وتطوير المجتمع، ومن طريقها نحصل على نتائج إيجابية تعمل على تحسين العملية التعليمية، وتضمن لنا تحقيق الأهداف المنشودة، ولا تتحقق تلك الأهداف إلا بواسطة التربية، العلمية، والعملية مما لها من مكانة رئيسة في المجتمع، فالفرد بحاجة إليها؛ لكي يتمكن من مساهمة، ومواكبة التطورات العلمية المتزايدة (الجعفرية، ٢٠١١: ١٣٥)، إذ تمثل الأدوات المتاحة للتعلم من إمتلاك ركنات العقل والمعرفة والفكر والعلاقات الاجتماعية وتظهر أهميتها في تحقيق التوائم والعمليات التكيفية بين البيئات المتنوعة والمتعلم وما يمتلكه من رغبات وقدرات علمية، فهي تمتلك أدوات النمو والتطور، فالتربية ضرورية للمجتمع، وتكمن أهميتها في عملية نقل التراث الثقافي والعلمي، إذ لا ينتقل هذا التراث العلمي من جيل إلى جيل آخر بواسطة

الوراثية، وإنما من طريق الاختلاط بين الأفراد وإكتسابها، والفضل الأول يعود للغة، فلها أثرها الجميل في تبادل الأفكار والآراء، وإكتساب المعلومات فيما بينهم من طريقها تُجرى عملية التعلم والتعليم، فلها أبعادها الإيجابية، إذ تساعد اللغة في توفير البيئة التعليمية صالحة، وخالية من التخلف لذا يجب الأهتمام بها؛ لأنها تُعد المنطلق الأول في إكتساب المعرفة والعلوم في جميع المجالات التعليمية، والتربوية (إبراهيم، ٢٠١٢: ٦٩). وتُعد اللغة إحدى المظاهر الاجتماعية، والنفسية في حياة الإنسان، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات من المظهر اللغوي، إذ تُعد الغاية الأساسية التي من خلالها يتواصل أبناء البشر بعضهم مع بعض، والقدرة على التعبير عن أنفسهم، وأفكارهم، وأمانيهم، وكل ما يدور في أذهانهم، فتعد ظاهرة رئيسة التي يعتمد عليها الإنسان في نقل افكاره، وحواره إلى الآخرين، وهي سمة إنسانية، واجتماعية، لذلك ينبغي تلبية اغراض الإنسان، وأهدافه، فاللغة الإنسانية المستعملة لدى مجتمع معين يتم انتقالها من بيئة اجتماعية إلى بيئة أخرى يتوارثونها فيما بينهم، وعندما يتعلمها الطفل في نشأته من طريق الوالدين إذ يقع على عاتقهما الجهد الأكبر في تعليمها، وكيفية استعمالها، وأتقانها (الخفاف، ٢٠١٤: ١٤٥). ويرى الباحث إن الكلام عن اللغة، ومكانتها يقودنا إلى بيان اللغة العربية، لأنها لغة القرآن الكريم، إذ حفظها الله سبحانه وتعالى من الاختفاء، والإهمال لتبقى خالدة، بحفظ كتاب الله. وتتفرع اللغة العربية إلى عدة فروع هي: الأدب، والنحو، والإملاء، والخط، القراءة، والبلاغة، فأهمية الأدب تأتي من أهمية اللغة ذاتها، فالأدب بنصوصه الشعرية، والنثرية ما هو إلا تعبير أدوات اللغة العربية، إذ توجد صلة جوهرية متصلة بين اللغة العربية، والنصوص الأدبية، بحيث تكون جميعها وحدة متماسكة، وإنّ عملية تحليل اللغة العربية ما هي إلا عملية تيسير، لغرض دراستها، فالارتباط الموجود بين اللغة والأدب، كأنه عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة (فالح، ٢٠٢٤: ٩٥). ويؤكد الباحث إنّ للأدب، ونصوصه أهمية كبيرة بين فروع اللغة العربية، والتلاحم بين الأدب، واللغة من جهة، وبين الأدب، والبيئة الحياتية من جهة أخرى، وتكمن أهمية الأدب بما يحتويه من أثر في إعداد النفوس، وبلورة الشخصيات، وكيفية توجيه السلوك الإنساني، وتهذيب الوجدانيات، ونمو، وصقل الأدواق، فهو يعتبر رياضة جميلة، ومنتعة ثقافية يحدث في نفس القارئ، وسامعه لذة فنية، فالأدب سلطان له تأثير على النفوس.

واللغة تعمل على بناء العلاقات الوثيقة التي تعمل على تيسير العمليات التربوية مع العمليات التعليمية إذ يسعى النظامان في التأثير البيئي، والاجتماعي في المواقف التعليمية المحيطة بالطلاب، وتهيئة الظروف، والعمليات التي تؤثر بهم، وما يوظفه النظام التعليمي من التصميم، والتنفيذ للأهداف والغايات التربوية في الميدان العملي، والتطبيقي يتطلب إلى توظيف اتجاهات تربوية معاصرة من الاستراتيجيات، والأساليب الحديثة في التدريس التي تهتم بالطالب، وتجعل منه محورياً للموقف التعليمي بدلاً من محتوى المادة التعليمية، أو المدرس نفسه، لذا ترى النظرية الحديثة أن الطالب يقوم ببناء معلوماته داخلياً متأثراً بالبيئة المحيطة به، والمجتمع، فله طريقته الخاصة في استيعاب المعلومة، وبناءها في بنيته المعرفية، إذ يقوم بتكوين معارفه الخاصة، ويعمل على تخزينها في داخله، فلكل شخص يمتلك معارف خاصة به، ويحصل عليها بشكل فردي، أو جماعي تعاوني بناء على معارفه الحالية، وخبراته السابقة، ولا يتحقق ذلك إلا من طريق التعلم النشط (عبد فرهاد والموسوي، 2024: 173). ويركز التعلم النشط على أهمية بناء المتعلمين للمعارف من طريق انسجامهم مع محيطهم، وعند تخطيط، وتنفيذ الدرس الفعال لا بد من تنوع في أساليبه واستراتيجياته، ومن بين تلك الاستراتيجيات (استراتيجية حصاد الأسئلة) وهي إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهتم بالتفكير المنطقي، وعلاقته بالبنية المعرفية للمتعلم، ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية في أثناء

الدرس وفق خطوات متسلسلة يسير بها المدرس داخل الموقف الصفّي من طريق تحويل المحتوى التعليمي إلى مجموعة أسئلة فرعية، ورئيسة معتمدة على تركيز الطالب، وتجربة هذه الاستراتيجية قد تسهم في رفع التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة الأدب والنصوص، وتعتبر مرحلة دراسية مهمة تساعد في إعداد المتعلمين إعداداً سليماً تمهيداً للمرحلة اللاحقة وصولاً للجامعة، لذا تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة تحسين التحصيل الدراسي في النصوص الأدبية في المرحلة الإعدادية من طريق الدراسات، والأبحاث المتعددة التي هدفت إلى إيجاد أفضل الطرائق لتدريس مادة الأدب والنصوص، لما تملكه هذه الأساليب من دور كبير في إحداث تغييرات إيجابية لما لها من أسس تستند إلى العلوم النفسية والتربوية، ومواكبة التطورات المتزايدة مما يجعلها قادرة على تحقيق أهدافها المحددة (زاير وخضير، 2019: 120). وهذا ما تسعى إلى تحقيقه استراتيجية حصاد الأسئلة من طريق تنمية القدرات في التفكير وكيفية الانتباه المعرفي، والذهني عبر تحويل المادة التعليمية إلى مجموعة أسئلة رئيسة وفرعية وفق أساليب إبداعية تفكيرية، والحصول على إجابات بطرق منطقية وفق بناء اختباري متنوع عبر مجموعة من العمليات المؤدات من الطلاب من طريق المراجعة الفعالة، وتفحص النصوص الأدبية، وفاعليتها في تدريس الفئة العمرية في المرحلة الدراسية الإعدادية (غياث، 2022: 234). تعد المرحلة الإعدادية المنطقة الخصبة في النشاط والزيادة في قدرات الطلاب في عمليتي التفكير والمعرفة عندما يمتلك الطالب القواعد الفكرية، والجسمانية والوجدانية، وتقديم القدرات للطلاب والمجالات المتكاملة من طريق بناء، وتصميم المواقف التعليمية المحفزة للإبداعات، والنشاطات، والتأكيد على تشخيص القدرات الفكرية التي يمتلكها المتعلم (عمر، 2022: 145)، ومن هنا تبرز أهمية البحث في النقاط الآتية:

- التربية، كونها حجر الأساس.
- للغة أهمية كبيرة، ومؤثرة كونها وسيلة التواصل، وأداة اتصال بين أفراد المجتمع.
- جمال اللغة العربية، وأهميتها بوصفها لغة القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة.
- أهمية مادة الأدب والنصوص، كونها إحدى فروع اللغة العربية.
- أهمية استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة كونها تساعد في تحقيق أهداف تدريس اللغة العربية عامة، والنصوص الأدبية خاصة.
- للمرحلة الإعدادية أهمية كبيرة، لأنها مرحلة مهمة لنمو الطالب جسدياً، وعقلياً، مما يساعده على تنمية ميوله، ونشاطاته.

ثالثاً. هدف البحث :

معرفة أثر استراتيجية (حصاد الأسئلة) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الرابع الأدبي .

رابعاً : فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الأدب والنصوص على وفق استراتيجية حصاد الأسئلة، وبين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً : حدود البحث :

١. طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة إلى مديرية تربية بغداد الرصافة الأولى/ قسم تربية شمال بغداد، النصف الأول من العام الدراسي 2024/2025م.

٢. موضوعات مادة الادب والنصوص المتضمنة في كتاب اللغة العربية ، والمقرر تدريسها في النصف الأول من العام الدراسي 2024/2025م.

سادساً. تثبيت المصطلحات :**أولاً. الأثر :**

أ. **لغة:** "ويشتق من أثر الأمر، أي النقل والتتبع، وبقياء الصورة للأشياء ورسمها والمضي عليها، وديمومتها، وبقاء أثرها وأثارها". (ابن منظور، ٢٠٠٤ مج ٤، ٦: ٧).

ب. **إصطلاحاً:** "هو مجموعة انطباعات معرفية، أو نفسحركية، وقد تشكلت نتيجة التفاعلات الإنسانية المتأثرة على نحو مقصود" (السالم، ٢٠١٩: ٢٢).

ت. **التعريف الإجرائي:** هو التغير الذي تحدثه استراتيجية (حصاد الأسئلة) في تحصيل طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) للنصوص الأدبية بعد اتمام التجربة مقاساً بالدرجات.

ثانياً. استراتيجية حصاد الاسئلة:

أ. **استراتيجية لغة:** أشار الباحثون إلى أصل كلمة (استراتيجية) مشتقة من الكلمة اليونانية التي تشير إلى فن قيادة الجيش في الحرب، أو بمعنى آخر القدرة على التخطيط والسيطرة والتحرك للوصول إلى الهدف المنشود (ابو جادو، ومحمد، 2017: 177).

ب. **حصاد لغة :** حصد الحصد جزك البر ونحوه من النبات، حصد الزرع وغيره من النبات يحصده، ويحصده حصداً وحصاداً، وحصاداً، عن اللحياني: قطعه بالمنجل، وحصده واحتصده بمعنى واحد (ابن منظور، 2004: 151).

ت. **الاسئلة لغة:** سأل يسأل سؤالاً وسألة ومسألة وتسألأ وسألة؛ قال ابة ذؤيب: أساءلت رسم الدار أم لم تسائل على السكن أم عن عهده بالأوائل، وسألت أسأل وسلت أسل ، والرجلان يتساءلان ويتسايلان ، وجمع المسألة مسائل بالهمز، فإذا حذفوا الهمزة قالوا مسلة، وتساءلوا : سأل بعضهم بعضاً (ابن منظور، 2004: 98).

ث. **إصطلاحاً:** "وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تركز بعملية التفكير المنطقي، وعلاقته بالبنية المعرفية للطالب معتمدة على خطوات يسير بها المدرس داخل حجرة الصف من طريق تحويل المادة التعليمية إلى اسئلة متنوعة رئيسية، وفرعية معتمدة على تركيز الطالب" (التميمي والساعدي، 2025: 68).

ج. **التعريف الإجرائي:** مجموعة من الخطوات العلمية التي يتبعها المدرس في تدريس عينة البحث (المجموعة التجريبية) وفق الخطوات الآتية (قراءة النص التعليمي، تقسيم الطلاب إلى مجموعات، تحويل المادة التعليمية إلى اسئلة رئيسية وفرعية، قراءة الاسئلة، طرح الحلول المناسبة للأسئلة المعروضة مسبقاً).

ثالثاً. التحصيل:

أ. **لغة:** "حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت، واندثر ما سواه، ويكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً" (ابن منظور، 2004 مج: 187).

ب.إصطلاحاً: "هو مجموعة الخبرات المتنوعة (المعرفية، العلمية، الفنية) التي يكتسبها المتعلم من طريق البرامج أو المقررات الدراسية ، ليحقق جميع الأهداف التعليمية، ويكون أكثر اتصالاً، وتكيفاً مع الوسط التربوي، والوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه" (شحاته، 2012: 113).

ت. التعريف الإجرائي: هو مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الرابع الأدبي (المجموعة التجريبية) (مقاساً بالدرجات) في الاختبار البعدي الذي اعده الباحث في مادة الأدب والنصوص.

رابعاً. الأدب والنصوص:

أ.لغة: "أدب: الهمزة والdal والباء أصل واحد تتفرع مسائله وترجع إليه، فالأدب أن تجمع الناس إلى طعامك، وهي المأدبة، والمأدبة من قال (مأدبة) فإنه أراد الصنيع الذي يصنعه الإنسان ويدعو الناس إليه، ومن قال (مأدبة) فإنه يذهب إلى الأدب" (ابن منظور، 2004 مج4: 209).

ب.إصطلاحاً: "بأنه العلم الذي يبحث ويتقصى عن أحوال اللغة، وما تنتجها قرائح أبنائها من بليغ النثر والنظم في مختلف العصور، وعما عرض لهما من اسباب الارتفاع، والهبوط، والاندثار أو الاختفاء، ومن النابهين من اهل الكتابة واللسن، ونقد ملفاتهم، وبيان تأثير بعضهم البعض بالفكرة المؤثرة المثمرة بالصناعة والأسلوب" (إبراهيم، 2011: 233).

ت. التعريف الإجرائي: هي موضوعات النصوص الأدبية المتضمنة في كتاب اللغة العربية والمقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الأدبي في النصف الأول من العام الدراسي 2024 / 2025م.

خامساً. الصف الرابع الأدبي :

"بأنه الصف الأول من المرحلة الإعدادية في العراق مدة دراستها (٣) سنوات، والتي تلي مرحلة المتوسطة، ومكملة لها تهدف إلى بناء، وترسيخ ما تم اكتشافه، واكتسابه من قدرات الطلاب، وزيادة ميولهم، وتمكنهم من بلوغ المستويات المعرفية، والمهارية العليا، مع التنوع الميادين الفكرية، والتطبيقية، وضرورة تعميقها، لمواصلة الدراسة الفاعلة، وإعداد الحياة العلمية، والإنتاجية" (وزارة التربية، 2020: 47).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : إطار نظري :

يعد الإطار النظري للبحث الأفكار المتناسكة، والقواعد التطبيقية المتمركز إليها البحث الحالي من طريق الوصف، والتوضيح للمفاهيم والأفكار، والخطوات المتناسكة مع بعضها، وبيان، وفهم المتغيرات موضع البحث لتحديد الإجراءات البحثية على نحو دقيق (عبد الرزاق، 2021: 25).

أولاً: التعلم النشط من منظور النظرية البنائية :

في عصر المعرفة والتكنولوجيا، أصبحت العملية التعليمية بحاجة إلى تطوير أساليب التدريس التقليدية لتواكب التحديات الجديدة، واحدة من هذه الأساليب الحديثة هي "التعلم النشط الذي يركز على دور الطالب كعنصر فاعل في العملية التعليمية، فالتعلم النشط هو نهج تربوي يسعى إلى تمكين الطلاب من المشاركة الفاعلة في العملية التعليمية بطريقة إيجابية، مع التركيز على التعلم الذاتي للحصول على المعرفة وتطوير المهارات من طريق الاستكشاف والتجريب تعتمد فلسفة التعلم النشط على النظرية البنائية بوصفها أن يبني المتعلم معرفته من طريق تفاعله المباشر مع مادة التعلم، وربطها بمفاهيم سابقة، وإحداث تغيرات بها على أساس المعاني الجديدة بما يتحول إلى عملية توليد لمعرفة متجددة على أن يدعم المتعلم ما بناه بحوارات مع المعلمين

(الهاشمي، وطه، 2008: 123)، فإن المتعلم هو الذي يصنع معرفته بنفسه، وينبثق في هذه النظرية مفهومان أساسيان مترابطان وهما : البنائية المعرفية والبنائية الاجتماعية "أن نمط التعلم النشط الذي يعد على الفلسفة البنائية أحد أنماط التعلم التي تؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من طريق الأدوار النشطة للمتعلمين في عملية التعليم و التعلم ، ويوضح أن المشاركة الفكرية العقلية لهم في الأنشطة التي يقومون بها تتم ضمن فرق عمل لبناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية"، وتعتمد النظرية على استراتيجيات متنوعة مثل المناقشات، والتجارب العملية، والعصف الذهني لتحفيز التفكير، وتحقيق نتائج تعليمية ملموسة (محمود، 2006: 123).

ثانياً: اختيار استراتيجيات التعلم النشط:

وتأتي مرحلة استراتيجيات التعلم النشط وبمفهومها الشامل أي كل الاستراتيجيات التي ينبغي ممارستها من الطلاب سواء كانت على نحو فكري، أو حركي في أثناء تنفيذ المهمات الإجرائية والأنشطة التي تُعد مرحلة مهمة، وحاسمة، وربما تتجح عملية تحديدها وفق معطيات العملية التعليمية وظروفها المناسبة، لغرض تنفيذ تلك المهمات، والأنشطة، ولا توجد استراتيجية تعد الأفضل لكل المواقف أو للأخذ بمنحى التعلم النشط، وإنما هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن ممارستها من على نحو تعاوني بين الطلاب، عند تطبيق منحى التعلم النشط (الخياصرة، 2018: 167).

ويتوقف اختيار استراتيجيات التعلم النشط على عدة أمور رئيسية:

١. نوع المهمة (الإجراءات والأنشطة) التي تم اعدادها او اختيارها مسبقا لتحقيق اهداف التعلم.
 ٢. عدد الطلاب في الموقف التعليمي(السامر، 2022: 234).
 ٣. الوقت (الوقت اللازم لإجراء المهمة أو الأنشطة).
 ٤. ادوار الطلاب في تنفيذ تلك المهمة(قطامي، 2013: 128).
 ٥. دور المدرس في عملية التنفيذ المهمة(يونس، 2012: 161).
- ثالثاً. استراتيجية حصاد الأسئلة :

وهي واحدة من الاستراتيجيات البنائية التي تهدف إلى تطوير البناء المعرفي لدى المتعلم من طريق تحويل المادة التعليمية إلى أسئلة فكرية تجعل منه محوراً للعملية التعليمية، ومشاركاً فاعلاً في الموقف التعليمي وفق الأنشطة الرئيسة والفرعية متناغمة مع خطواتها، فهي تهتم بالتفكير المنطقي وعلاقته بالبنية المعرفية للطالب، وتسير وفق خطوات يقوم بها المدرس داخل غرفة الصف الهدف منها تحويل المقرر الدراسي إلى مجموعة متنوعة للأسئلة التفكيرية اعتماداً الأول على تركيز الطلاب، إذ تساعدهم على فهم الأنواع المختلفة من الأسئلة أثناء عملية التعلم (امبو سعدي، وآخرون، ٢٠١٦: ٢٨٨).

٥. أهمية استراتيجية حصاد الأسئلة

١. تعزيز الفهم: تساعد على تعزيز فهم الطلاب للمواد الدراسية.
٢. تشجيع المشاركة: تشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
٣. تحديد الاحتياجات: تساعد على تحديد احتياجات الطلاب وتقديم الدعم اللازم لهم (التميمي، والساعدي، ٢٠٢٥: ٦٩).

٥ تطبيقات استراتيجية حصاد الأسئلة:

١. الفصول الدراسية: يمكن تطبيق في الفصول الدراسية لجمع الأسئلة من الطلاب وتحليلها.

٢. الندوات والمؤتمرات: يمكن استعمالها في الندوات والمؤتمرات لجمع الأسئلة من المشاركين وتحليلها.

٣. التدريب المهني: يمكن تطبيقها في برامج التدريب المهني لتحسين فهم المتدربين وتعزيز مشاركتهم (امبو سعيدي، وآخرون: 2016: 270).

٥. خطواتها التطبيقية في الموقف التعليمي:

١. قراءة النص التعليمي: يقرأ المدرس النص قراءة جهرية على مسامع الطلاب، والانتقال تدريجياً للقراءة الجهرية الأولى للطلاب ثم القراءة الصامتة لهم (الساعدي، 2016: 201).

٢. تقسيم الطلاب إلى مجموعات: يقوم المدرس بعملية بتقسيم الطلاب إلى مجموعات متعددة، ومحتوى كل مجموعة (7) طلاب على نحو عشوائي مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية لكل مجموعة (البابي، 2020: 234).

٣. تحويل المادة التعليمية إلى أسئلة: يقوم المدرس بتحويل المادة التعليمية إلى أسئلة رئيسية، وفرعية وبعد ذلك ينقلها إلى الطلاب إذ يعرضها عليهم من طريق شاشة العرض أو كتابتها على السبورة، ويقوم بشرحها بحسب أنواعها الآتية:

أ. الأسئلة الحرفية: التي يمكن الحصول على إجابتها من المادة التعليمية.

ب. الأسئلة الفكرية: التي يمكن التوصل على إجابتها بالبحث والتفكير في أجزاء متنوعة من النص لغرض تجميعها وتكوين معنى واضح.

ت. الأسئلة السابقة واللاحقة: وتكون هذه الأسئلة مبنية على المعلومات المقدمة في النص التعليمي، ولكن يتطلب على الطالب أن يربطها مع معلوماته السابقة؛ لكي تكون معاً إجابات للأسئلة.

ث. الأسئلة الذهنية: ويتطلب من الطالب قراءة النص التعليمي، وتوظيف خبراته، ومعارفه المكتسبة سابقاً لغرض الإجابة عليها (زاير وخضير، 2019: 121).

٤. تحديد ناطق لكل مجموعة: يقوم المدرس بتعيين قائد لكل مجموعة، ويطلب منه بطرح السؤال الرئيس أو الفرعي على المجموعة الأخرى لغرض الإجابة، وتستمر هذه العملية هكذا حتى انتهاء الأسئلة، واعطاءهم وقتاً يتماشى مع طبيعة السؤال للإجابة عنه.

٥. عرض الإجابات وفرزها: يقدم (القائد) لكل مجموعة الجواب المثالي لكل سؤال قد أجرى المدرس تعينه لهم، وبعدها يقوم بفرز الإجابات بحسب أهميتها رئيسية وفرعية بحيث تكون إجابات الأسئلة الرئيسية أعلى القائمة (التميمي، والساعدي، 2025: 70). ويرى الباحث في الاستراتيجية بأنها عملية تعليمية تفاعلية تهدف إلى جمع الأسئلة من الطلاب وتحليلها لتعزيز الفهم والتعلم. تستعمل هذه الاستراتيجية في مختلف البيئات التعليمية لتشجيع الطلاب على التفكير النقدي والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية.

المحور الثاني : دراسات سابقة :

أ. اسم الدراسة وسنة الإنجاز ومكان إنجازها: التميمي والخيكان (2020م)، بغداد/ العراق.

ب. هدف الدراسة: (أثر استراتيجية الشد والجذب في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الأدبي).

ج. جنس العينة وعددها: ذكور (62) طالباً.

د. نوع الدراسة والتصميم: (بحث منشور العدد (52) التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين).

- ❖ **المادة والمرحلة الدراسية:** الأدب والنصوص الرابع الاعدادي الفرع الأدبي.
- ❖ **أداة الدراسة ونتائجها:** اختبار تحصيلي (بعدي) هناك فرق دال إحصائيًا في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة بمادة الأدب والنصوص، ولصالح المجموعة التجريبية.
- ❖ **الوسائل الإحصائية:** الحقيبة الإحصائية (Spss).
- ❖ **اسم الدراسة وسنة الإنجاز (البهادلي، والأبيض، 2024م)**
- ❖ **مكان إنجازها:** كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية/ العراق.
- ❖ **هدف الدراسة:** (الهدف الأول: بناء برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي)
(الهدف الثاني: فاعلية برنامج قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية).
- ❖ **جنس العينة وعددها:** ذكور واناث/ (70) طالبًا، وطالبة.
- ❖ **نوع الدراسة والمنهج:** (اطروحة دكتوراه) (المنهج الوصفي)، و(التصميم التجريبي).
- ❖ **المرحلة والمادة الدراسية:** طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية (ابن رشد) للعلوم الإنسانية، والمادة أدب اسلامي.
- ❖ **أداة الدراسة ونتائجها:**
- الأداة الأولى: فقد أعدت الباحثة اختبارًا لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية اشتمل (40) فقرة، وتضمن (30) فقرة اختيار متعدد، و(10) فقرات من نوع المقال.
- الأداة الثانية: مقياس عادات العقل تضمن (49) فقرة موزعة على عشرة مجالات، إما نتائجها تضمنت بالآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الأدبية، وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس عادات العقل.
- ❖ **الوسائل الإحصائية:** الحقيبة الإحصائية (Spss) (البهادلي، والأبيض، 2024: ز – س).
- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**
1. الاستفادة منها في فهم السياق، وتحديد الفجوات البحثية.
 2. تساعد الدراسات السابقة الباحثين في تجنب تكرار الأبحاث التي لم تكن ذات قيمة أو لم تسهم في تطوير المعرفة.
 3. تساعد الدراسات السابقة الباحث في توضيح الأسس النظرية لموضوع البحث.
 4. تساعد الباحث على اختيار منهجية البحث المناسبة، مثل تحديد المتغيرات التي سيتم دراستها، وجمع البيانات، وتحليلها.
 5. بناء أداة البحث على نحو دقيق ومتقن.
 6. الاستفادة منها في توظيف الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث الحالي.

(الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته)

أولاً. منهج البحث : يسلك الباحث خطوات المنهج التجريبي لما يقدمه من عمليات متناسقة مع هدف البحث .

ثانياً. التصميم التجريبي: يتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي والاختبار التحصيلي البعدي ، كما في شكل (١)

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
1	التجريبية	استراتيجية حصاد الأسئلة	الأدب والنصوص	الاختبار التحصيلي البعدي
2	الضابطة	_____		

شكل (١) التصميم التجريبي

ثالثاً. مجتمع البحث وعينته:

أ. (مجتمع المدارس) : يحدد الباحث مجتمع البحث بالمدارس الإعدادية ذات الطابع الحكومي والدوام النهاري في المديرية العامة لتربية محافظة بغداد / الرصافة الأولى/ قسم تربية شمال بغداد البالغ عددها (180) مدرسة.

ب. (عينة المدارس) : بعد تحديد نسبة (25٪) لكي تمثل مجتمع البحث (عينة المدارس)، حيث بلغت (٤٥) مدرسة موزعة بين مركز المدينة (الرصافة) والأقضية، وفق السحب العشوائي البسيط، ظهرت للباحث مدرسة (اعدادية وادي الرافدين للبنين) عينة لمجتمع المدارس الإعدادية الأصلي .

ت. (مجتمع الطلاب وعينته) قصد الباحث مدرسة (اعدادية وادي الرافدين) التي تم اختيارها على نحو عشوائي ، إذ احتوت على (3) ثلاث شعب لطلاب الصف الرابع الأدبي، ومن طريق الاختيار العشوائي عين الباحث الشعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية، والتي سيدرس طلابها النصوص الأدبية على وفق إستراتيجية (حصاد الاسئلة)، وعدد طلابها (52) طالباً قبل إجراء التكافؤ الاحصائي، والشعبة (ج) لتمثيل المجموعة الضابطة، والتي تدرس النصوص الأدبي بالطريقة التقليدية ، وعدد طلابها (55 طالباً) قبل إجراء التكافؤ الاحصائي، وجدول (1) يبين ذلك :

جدول (1) توزيع العينة على مجموعتي البحث

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	ب	52	4	48
2	الضابطة	ج	55	٦	٤٩
	المجموع		107	١٠	٩٧

(رابعاً. تكافؤ مجموعتي البحث) : تم إجراء التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث باتباع المتغيرات الآتية :

1. (العمر الزمني محسوباً بالشهور) : حصل الباحث على المعلومات التي تخص عمر الطلاب في الصف الرابع الأدبي من السجلات الرسمية في إدارة المدرسة ، وتمت معالجتها إحصائياً ، وجدول (2) يوضح ذلك :

(جدول (2) نتائج الاختبار التائي (t-test) لطلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	143.26	6.664	95	1.473	2.000	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	161.72	4.438				

2. (درجات مادة اللغة العربية في العام السابق) (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) : حصل الباحث على المعلومات التي تخص درجات تحصيل الطلاب في الصف الثالث المتوسط من السجلات الرسمية في إدارة المدرسة ، وتمت معالجتها إحصائياً، (و جدول (٣) يوضح التحصيل العام الدراسي السابق).

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	84,59	14.486	95	0.128	2.000	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	84.31	9.596				

جدول (4) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	48	43.92	6.985	95	0.327	2.000	ليس بذي دلالة إحصائية
الضابطة	49	43.46	7.543				

3. (اختبار الذكاء) : وظف الباحث اختبار الذكاء (رأفن) الذي يتكون من (60 فقرة إختبارية) ومقياس خاص بالتصحيح ، وعند معالجة البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى النتائج المثبتة في جدول (4) .

خامساً. ضبط المتغيرات الدخيلة : تم اختيار الأفراد في العينة بصورة عشوائية ، ولم تتعرض العمليات التجريبية لأي أحداث أو ظروف طارئة يتطلب إيقاف التجربة ، ولم تتأثر العمليات التجريبية بالعوامل المتعلقة بالنضج ، والبحث كان على درجة عالية من السرية ، وبغية تماثل المجموعتان تم توزيع الحصص التدريسية على نحو متساوي ، كما في جدول (5)

(جدول 5) توزيع الحصص الدراسية على مجموعتي البحث)

ت	المجموعة	اليوم	الساعة	الدرس
1	التجريبية	الثلاثاء	9:40	الثالث
		الأربعاء	8:00	الأول
2	الضابطة	الثلاثاء	10:40	الرابع
		الأربعاء	8:40	الثاني

سادساً . متطلبات البحث :

١. **(تحديد المادة العلمية) :** قام الباحث بتحديد المادة العلمية الخاضعة للتجربة، والتي اشتملت بالموضوعات الآتية: (الشاعر امرؤ القيس) (الشاعر عنترة بن شداد) (الشاعر الاعشى) (الشاعر الافوه الاودي) (زرقاء اليمامة) (حاتم الطائي) (الامثال والحكم) (شذرات خالدة) (الخطابة الجاهلية) (الخنساء) (أبو طالب) (حسان بن ثابت) (كعب بن مالك) .

١. **(تحديد الأهداف السلوكية) :** صاغ الباحث مجموعة من الأهداف السلوكية وفق المحتوى العلمي المحدد، وتضمنت من (٢٠٠) مائتي هدف سلوكي على وفق تصنيف (بلوم) في الجوانب الستة جميعها ، وبعد ان عرضت على عدد من الخبراء تم اعتمادها وتوظيفها في العملية التدريسية .

٢. **(تحديد الخطة التدريسية) :** بعد تحديد المادة التعليمية وتصميم ووضع أهدافها السلوكية ، تبدا مرحلة تصميم الخطط، ووضع الخطط التدريسية على وفق المحتوى العلمي، والأهداف السلوكية ، إذ تم تصميم الخطط التدريسية التجريبية على وفق خطوات إستراتيجية حصاد الاسئلة للموضوعات التعليمية جميعها ، وكذلك الخطط التدريسية الاعتيادية لذات الموضوعات ، وبعد الحصول على رضا السادة المحكمين تم اعتمادها وتوظيفها ميدانياً (السامر، ٢٠١٩: ١٢٥).

(سابعاً. أداة البحث) : عين الباحث أداة البحث ، وصمم الاختبار التحصيلي بغية تعرف الأثر الحاصل في المتغير التابع وملاحظة نسبته، الخطوات البنائية للاختبار وتضمنت بالآتي :

١. **(تحديد هدف الاختبار) :** معرفة المستوى التحصيلي، وقياسه لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في الموسم الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)

٢. **(تحديد أبعاد الاختبار) :** تحددت الأبعاد العلمية للاختبار التحصيلي بأبعاد تصنيف بلوم السداسي للأهداف السلوكية ، وتكون من (٤٠) أربعين فقرة موضوعية ، و (١٠) عشر فقرات مقالية.

٣. **(تحديد فقرات الاختبار) :** تم تعيين الفقرات ذات الطبيعة الموضوعية لتعرف قياس المستويات الدنيا من تصنيف بلوم ، والفقرات المقالية ، لتعرف قياس المستويات العليا من تصنيف بلوم

٤. **(بناء الخارطة الاختبارية) :** صممت وبُنيت الخارطة الاختبارية في ضوء محتوى المادة العلمية وأهدافها السلوكية ، وجدول (6) يوضح ذلك :

(جدول (6) الخارطة الاختبارية)

المجموع	عدد الفقرات الاختبارية						عدد الأهداف السلوكية 200						الوزن النسبي للأهداف	أهمية المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة	تقديم %7	تركيب %11	تحليل %14	تطبيق %14.5	فهم %24.5	معرفة %29					
3	0	0	1	0	1	1	1	2	2	1	3	4	6.5	%3	3	أمرؤ القيس	1
3	1	0	0	0	1	1	1	2	2	2	3	3	6.5	%5	5	عنتر بن شداد	2
4	0	1	0	1	1	1	1	2	2	3	2	4	7	%3	3	الأعشى	3
4	0	1	0	1	1	1	1	2	2	1	4	4	7	%7	7	الأفوه الأودي	4
3	0	0	1	0	1	1	1	1	2	2	3	3	6.5	%9	9	زرقاء اليمامة	5
4	0	0	1	1	1	1	1	2	2	2	4	4	7	%10	10	حاتم الطائي	6
4	0	1	1	0	1	1	1	1	2	2	3	4	7	%6	6	زرقاء اليمامة	7
4	0	1	0	1	1	1	1	1	2	2	4	4	7	%9	9	الامثال والحكم	8
3	0	0	1	0	1	1	1	1	2	2	3	4	6.5	%10	10	شذرات خالدة	9
3	0	0	0	1	1	1	1	1	2	2	3	4	6	%3	3	الخطابة الجاهلية	10
3	0	0	1	0	1	1	1	1	2	3	3	4	7	%5	5	الخنساء	11
3	0	0	0	1	1	1	1	1	2	2	3	4	6.5	%8	8	أبو طالب	12
3	1	0	0	0	1	1	1	1	1	2	4	4	6.5	%6	6	حسان بن ثابت	12
3	0	1	0	0	1	1	1	1	2	2	4	4	7	%11	11	كعب بن مالك	14
50	2	5	6	7	15	15	15	22	28	29	49	57	100	100	10	المجموع	
														%	0		

1- (تعليمات الاختبار) : قام الباحث بتحديد دليل متكامل، وشامل يوضح للطالب كيفية الإجابة ومكان كتابة الاسم ومكان الإجابة .

2- (تصحيح الاختبار) : تم تحديد المعيار (0_1) لقياس الفقرات الموضوعية ، والمعيار (0_2) لقياس الفقرات المقالية ، وتم إعماده بعد حصوله رضا السادة الخبراء وقبولهم .

3- (صدق الاختبار) : تمثل الصدق الداخلي بصدق المحتوى ، وتم التأكد منه بوساطة الخارطة الاختبارية ، أما الصدق الخارجي فتم التأكد منه من طريق آراء السادة الخبراء .

4- (التطبيق الاستطلاعي للاختبار) : نفذت النسخة الأولية من الاختبار، الغرض من ذلك تشخيص مستويات الصعوبة والسهولة، ومعرفة فاعلية البديل الخاطئ، وتعرف مستوى الوضوح في الفقرات الاختبارية ، وتعرف الوقت المخصص للإجابة من طريق الاستعانة بعينة عددها (200) طالب من المجتمع البحثي ذاته ، تمثلت بطلاب الصف الرابع الادبي في (إعدادية موسى الكاظم (ع)) ، وتوصل الباحث إلى صلاحية الاختبار وملاءمته لوقت الاختبار ، والإجابة من طريق إجراء، وتطبيق المعادلة الآتية :

(المتوسط الزمني للإجابة عن الاختبار = الزمن الاول + الزمن الثاني + الزمن الثالث + = 40 دقيقة)

الزمن الكلي

5- (التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار) :

أ_ (معامل الصعوبة : جدول (7) يوضح ذلك) :

(جدول (7) معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي)

معامل الصعوبة لفقرات الموضوعية									
معامل الصعوبة	للفقرات المقالية	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
للفقرات المقالية	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
0,41	41	0,43	31	0,47	21	0,39	11	0,47	1
0,48	42	0,44	32	0,49	22	0,32	12	0,39	2
0,43	43	0,42	33	0,41	23	0,47	13	0,42	3
0,41	44	0,49	34	0,44	24	0,36	14	0,49	4
0,40	45	0,41	35	0,43	25	0,44	15	0,47	5
0,34	46	0,45	36	0,45	26	0,48	16	0,46	6
0,43	47	0,41	37	0,42	27	0,56	17	0,44	7
0,39	48	0,47	38	0,49	28	0,47	18	0,45	8
0,33	49	0,43	39	0,43	29	0,43	19	0,43	9
0,39	50	0,48	40	0,41	30	0,45	20	0,46	10

ب_ (معامل التمييز : جدول (8) يوضح ذلك) :

(جدول (8) معامل التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي)

معامل التمييز لفقرات الموضوعية									
معامل التمييز	للفقرات المقالية	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
للفقرات المقالية	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
0,56	41	0,82	31	0,93	21	0,78	11	0,91	1
0,34	42	0,93	32	0,91	22	0,61	12	0,99	2
0,38	43	0,88	33	0,84	23	0,93	13	0,84	3
0,39	44	0,94	34	0,82	24	0,73	14	0,78	4
0,44	45	0,88	35	0,86	25	0,88	15	0,97	5
0,58	46	0,91	36	0,87	26	0,99	16	0,95	6
0,37	47	0,86	37	0,83	27	0,99	17	0,91	7
0,55	48	0,84	38	0,92	28	0,93	18	0,89	8
0,57	49	0,88	39	0,97	29	0,98	19	0,86	9
0,58	50	0,93	40	0,88	30	0,94	20	0,92	10

ت _ (فاعلية البدائل الخاطئة : جدول (9) يوضح ذلك):
(جدول (9) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية)

الفقرة	معامل فاعلية البدائل الخاطئة				الفقرة	معامل فاعلية البدائل الخاطئة			
	أ	ب	ج	د		أ	ب	ج	د
1	0,016	ص	0,194	0,105	21	0,013	0,042	ص	0,039
2	0,028	ص	0,024	0,046	22	0,049	0,039	ص	0,025
3	0,177	0,045	0,119	ص	23	0,014	0,043	0,042	ص
4	0,016	0,043	ص	0,028	24	0,016	ص	0,043	0,072
5	0,075	0,016	ص	0,058	25	0,058	ص	0,043	0,014
6	0,016	ص	0,028	0,016	26	0,024	ص	0,026	0,054
7	0,047	ص	0,089	0,058	27	0,073	0,045	ص	0,016
8	0,014	0,048	0,045	ص	28	0,058	0,073	0,016	ص
9	0,047	0,018	ص	0,025	29	ص	0,024	0,043	0,016
10	0,054	0,043	ص	0,027	30	0,028	ص	0,043	0,016
11	0,016	0,057	0,041	ص	31	0,043	ص	0,016	0,028
12	0,051	ص	0,045	0,014	32	0,028	0,058	ص	0,047
13	ص	0,085	0,017	0,023	33	0,013	0,028	0,016	ص
14	0,016	0,049	ص	0,048	34	ص	0,014	0,028	0,073
15	0,039	0,074	ص	0,039	35	ص	0,058	0,014	0,071
16	ص	0,064	0,014	0,072	36	0,014	ص	0,055	0,084
17	0,043	0,042	ص	0,023	37	0,023	0,075	0,017	ص
18	0,011	0,045	ص	0,071	38	0,023	0,057	0,023	ص
19	0,046	ص	0,013	0,072	39	0,011	0,018	ص	0,055
20	ص	0,016	0,039	0,102	40	0,041	0,026	0,028	ص

١ - (ثبات الاختبار) تم التأكد من مستوى الثبات في الاختبار من طريق تطبيق معادلة (الفالكروبناخ) وكذلك طريقة التجزئة النصفية ، وباتباع الارتباط (بيرسون)، إذ توصل الباحث إلى النسبة (0.75)، وعولجت بتوظيف المعادلة (سبيرمان – براون) فشخصت النسبة (0.84) التي تُعد من النسب المقبولة .

(ثامناً : تطبيق التجربة) : بدأ الباحث الإجراءات التجريبية في تاريخ (٢٠٢٤/١٠/١٣) ، حتى تاريخ (٢٠٢٥/٢/٤) ، وبعد أنتهاء مدة التطبيق، فقد نفذ الباحث الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥ /٢ /٣م).

(تاسعاً : الوسائل الإحصائية) : وظف الباحث حقيبة الاحصاء (Spss) للعلوم الإنسانية وفق برنامج الأكسل لغرض استخراج النتائج وتضمنت بالآتي :

١. الوسط الحسابي، وتحليل التباين، معادلة (سبيرمان - براون).
٢. معامل ارتباط بيرسون.

$$r = \frac{\sum (X - \bar{X})(Y - \bar{Y})}{\sqrt{\sum (X - \bar{X})^2 \sum (Y - \bar{Y})^2}}$$

٣. معامل الصعوبة:

استعمل لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$ص + ص د$$

= ص

ك

إذ تمثل: ص: معامل صعوبة الفقرة.

ص ع: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ص د: مجموع الإجابات في المجموعة الدنيا.

ك: عدد الافراد في المجموعتين العليا والدنيا.

٤. معامل تمييز الفقرة: استعمل لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا – عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

$$مج ص ع - مج ص د$$

= ت

ن

إذ تمثل:

ت: معامل التمييز.

مج ص ع: عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج ص د: عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا (الكناني، ٢٠١٤: ١٣٤).

٥. مربع (كا²): استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأبناء والامهات.

$$مج (ل - ق)^2$$

= كا²

ق

إذ يمثل: ل: التكرار الملاحظ أو التكرار الواقعي الذي يحدث فعلاً (عطية، ٢٠٠١: ١٣٤).

و تمثل: ق: التكرار المتوقع حدوثه ويختلف حسابه باختلاف نوع الجدول (الخفاجي وعبد الله، ٢٠١٥: ١٧٩)

٥. فعالية البدائل الخاطئة: استعملت لغرض إيجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$ن ع م - ن د م$$

فاعلية البديل الخاطئ =

ن

إذ يمثل ن ع م: عدد الطلاب الذي اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.
ن د م: عدد الطلاب الذي اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.
ن: عدد افراد احدى المجموعتين العليا أو الدنيا.
٦. معادلة ألفا – كرونباخ: استعمل لحساب ثبات الاختبار التحصيلي البعدي وفق طريقة تحليل التباين:

$$\text{معامل (a)} = \frac{N}{N-1} \left\{ 1 - \frac{\sum E^2}{E^2} \right\}$$

إذ تمثل: ن: العدد الكلي لفقرات الاختبار.
م: مجموع تباين الدرجات على الاختبار.
ع²: تباين الدرجات على كل فقرة من فقرات الاختبار.
ع²: تباين الدرجات على الاختبار (ملحم، 2000: 243).

(الفصل الرابع _ عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث ثم تفسيرها للتعرف على أثر استراتيجية (حصاد الأسئلة) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وأيضاً التعرف على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخراج الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث لغرض التأكد من الفرضية البحثية الموضوعة في الفصل الأول من البحث.
(عرض النتيجة وتفسيرها): استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ويتضح أنّ المتوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٢١.١٠) درجة في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (١٤.٤٥) درجة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٩١٣) فهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبدرجة حرية (95)، يشخص الباحث النتيجة التي توصل إليها البحث، أن الخطوات العلمية والفكرية الواردة في إستراتيجية حصاد الاسئلة أثرت بصورة مباشرة في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية، مما أدى إلى ظهور فوارق في المعالجات الإحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، والجدول (10) يبين ذلك:

(جدول (10) نتائج اختبار مجموعتي البحث في المتغير التابع)

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	48	21.10	5.487	95	6.913	2.000
الضابطة	49	14.45	3.873			

(ثالثاً : الاستنتاجات) :

- يستنتج من ذلك وجود التفاعل المعرفي والفكري نتيجة لتطبيق إستراتيجية حصاد الاسئلة.
- بيان صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات في التأكيد على جعل الطالب محور العملية التعليمية، مؤكدة مشاركته الفاعلة في عملية التعلم، وهذا ما أكدته استراتيجية حصاد الأسئلة.

(رابعاً : التوصيات):

١. يوصي الباحث بضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ، ولأسيما إستراتيجية حصاد الاسئلة.
٢. ضرورة اطلاع مدرسي اللغة العربية على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، واشراكهم في دورات تدريبية في اثناء الخدمة، مما يمنحهم القدرة على توظيف أساليب تدريسية حديثة في المواقف التعليمية.

(خامساً : المقترحات):

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة؛ لأنها تمثل الأساس الذي ينطلق منه الطالب إلى المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في جوانب غير التحصيل، كال تفكير، واكتساب المهارات، وتحليل النصوص.
٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد أخرى.

المصادر والمراجع

1. إبراهيم، أياد عبد المجيد. (٢٠١١): مهارات الاتصال في اللغة العربية مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. إبراهيم، ليلى محمد وفا. (٢٠١٢): الجودة الشاملة في التعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. إبراهيم، مجدي عزيز (2009) معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب ، للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.
4. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2004) لسان العرب، ج1، ج3 ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان.
5. ابو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل (٢٠١٧) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
6. ابو سمور، محمد عيسى. (٢٠١٥): مهارات التدريس الصفى الفعال، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
7. ابو عاذرة، سناء محمد. (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم الإنسانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. الأعظمي، احمد إياد، والجاف عبد الرزاق محمد أمين. (٢٠١٨): المناهج وطرائق التدريس ، مكتب الجزيرة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
9. الباوي، ماجدة إبراهيم، والشمري ثاني حسين. (٢٠٢٠): نماذج واستراتيجيات معاصرة في التدريس والتقويم، دار الأمل الجديد للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.
10. البهادلي، رسميه خريبط، والأبيض قصي عبد العباس (٢٠٢٤) فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، العراق.
11. التميمي، ياسين علوان، وآخرون (٢٠١٨). معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12. التميمي، رائد رمثان، والساعدي حسن حيال (٢٠٢٥). نماذج واستراتيجيات ومتغيرات حديثة وفق رؤية مستقبلية، دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع، العراق.
13. التميمي، ضياء عبدالله، والخيكانى، توفيق عبد، (٢٠٢٠)، أثر استراتيجيات الشد والجذب في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طلاب الصف الرابع الأدبي، بحث منشور، مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع العدد (٥٢) المجلد (٨٧).
14. الجعفرية، عبد السلام يوسف (٢٠١١)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. الخفاف، ايمان علي عباس (2014) التنمية اللغوية ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
١٢. الخفاجي، رائد إدريس محمود، وعبد الله مجيد العتابي (٢٠١٥)، الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، ط١، دار دجلة، عمان، الأردن.
16. الخياصرة، عبد الله بن خميس (2018) نماذج واستراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن.
17. زاير، سعد علي، وخضير إيمان محمد (٢٠١٩)، طرائق التدريس بين الإبداع والتقليد، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد ، العراق.
18. زاير، سعد علي وداخل سماء تركي (٢٠١٥) اتجاهات حديثة فى تدريس اللغة العربية، دار المنهجية النشر، عمان، الأردن.
19. الساعدي، حسن حيال، (٢٠١٦) المعلم الفعال استراتيجيات ونماذج تدريسه، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
20. السامر ، سعيد جاسم (2019) مناهج البحث العلمى فى العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة، عمان، الأردن.
21. السامر، فؤاد (2022): القدرات العقلية ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، مصر .
22. السلطاني، غادة عبدالله (2022) الأدب العربى ، النشئة والممارسة ، دار الكتاب ، بيروت ، لبنان.
23. شاكر ، صادق عدي (2022) التربية الحديثة ، مفاهيم وتطبيقات ، دار عدنان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
24. شحاته، حسن مصطفى (٢٠١٢) استراتيجيات التعليم والتعلم وصناعة العقل العربى، ط٣، الدار المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
25. عبد الرزاق، حيدر سالم، (٢٠٢١)، مناهج التربية الحديثة، عالم الكتب للنشر، بيروت، لبنان.
26. عبد فرهاد، خديجة خضير، والموسوي رغد إبراهيم (٢٠٢٤) التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، بحث منشور، مجلة التربية للعلوم الإنسانية/ الجامعة المستنصرية، المجلد (٢) ، العدد ٢.
27. عطية، السيد عبد الحميد (٢٠٠١) التحليل الإحصائي وتطبيقاته فى دراسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، مصر.
28. عمر ، أحمد زياد (2022) التعلم ومبادئه ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

29. العواميري، سامر صباح، (٢٠٢١)، فاعلية توظيف استراتيجيات الميزان الفكري في التحصيل الأدبي والفني لدى عينة من طلبة الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
30. غياث، صادق بلوش (2022) اللغة العربية وتطبيقاتها العلمية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
31. قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣)، استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
32. محمود، عبد العزيز سعيد (٢٠٠٦) تعليم التفكير ومهاراته وتعليمه، المكتبة الاهلية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
33. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
34. الهاشمي، عبد الرحمن، وطه علي حسين (٢٠٠٨) استراتيجيات حديثة في فن التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
35. وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠٢٠) دليل مادة اللغة العربية في المراحل المختلفة، مطبعة الوزارة، العراق.
36. يونس، صالح محمد (٢٠١٢) اللغة العربية وأبعادها القومية، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

Sources and references

1. Ibrahim, Ayad Abdul Majeed (2011): Communication Skills in the Arabic Language, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Amman, Jordan.
2. Ibrahim, Lina Muhammad Wafa (2012): Total Quality in Education, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Ibrahim, Magdy Aziz (2009): Dictionary of Terms and Concepts of Education and Learning, Alam Al-Kutub Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
4. Ibn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram (2004): Lisan Al-Arab, Vol. 1, Vol. 3, Beirut Printing and Publishing House, Beirut, Lebanon.
5. Abu Jado, Saleh Muhammad and Muhammad Bakr Nofal (2017): Teaching Thinking: Theory and Application, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Abu Samour, Muhammad Issa (2015): Effective Classroom Teaching Skills, Dijlah Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
7. Abu Athira, Sanaa Muhammad (2012): Modern Trends in Teaching the Humanities, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

8. Al-Azami, Ahmed Iyad, and Al-Jaf Abdul Razzaq Muhammad Amin (2018): Curricula and Teaching Methods, Al-Jazeera Printing and Publishing Office, Baghdad, Iraq.
9. Al-Bawi, Majida Ibrahim, and Al-Shammari Thani Hussein (2020): Contemporary Models and Strategies in Teaching and Evaluation, Dar Al-Amal Al-Jadid for Printing and Publishing, Damascus, Syria.
10. Al-Bahadli, Rasmiya Khuraibit, and Al-Abyad Qusay Abdul Abbas (2024): The Effectiveness of an Educational Program Based on the Aesthetic Approach in Developing the Skills of Analyzing Literary Texts and Habits of Mind among Students in Arabic Language Departments in Colleges of Education, Unpublished PhD Thesis, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Iraq.
11. Al-Tamimi, Yassin Alwan, and others (2018). Dictionary of Psychological and Educational Sciences Terms, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Al-Tamimi, Raed Ramthan, and Al-Saadi Hassan Hayal (2025). Modern Models, Strategies, and Variables According to a Futuristic Vision, Dar Al-Sadiq for Printing, Publishing, and Distribution, Iraq.
13. Al-Tamimi, Daaa Abdullah, and Al-Khaikani, Tawfiq Abdul (2020). The Effect of the Push and Pull Strategy on the Achievement of Literature and Texts among Fourth-Grade Literature Students. Published research, Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences, Issue No. 52, Vol. 87.
14. Al-Jaafari, Abdul Salam Yousef (2011). Arabic Language Curricula and Teaching Methods: Between Theory and Practice. Library of the Arab Academy for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
15. Al-Khafaf, Iman Ali Abbas (2014). Linguistic Development. Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
12. Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud, and Abdullah Majeed Al-Attabi (2015), Statistical Methods in Educational and Psychological Research, 1st ed., Dar Dijlah, Amman, Jordan.
16. Al-Khayasra, Abdullah bin Khamis (2018), Models and Strategies of Active Learning, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
17. Zayer, Saad Ali, and Khadir Iman Muhammad (2019), Teaching Methods between Creativity and Tradition, Nour Al-Hassan Printing and Typesetting Office, Baghdad, Iraq.

18. Zayer, Saad Ali, and Dakhil Sama Turki (2015), Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Manhajiyya Publishing, Amman, Jordan.
19. Al-Saadi, Hassan Hayal (2016), The Effective Teacher: Strategies and Models of His Teaching, Al-Yamamah Printing and Publishing Office, Baghdad, Iraq.
20. Al-Samar, Saeed Jassim (2019) Scientific Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Dijlah Library, Amman, Jordan.
21. Al-Samar, Fouad (2022): Mental Abilities, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
22. Al-Sultani, Ghada Abdullah (2022) Arabic Literature, Origin and Practice, Dar Al-Kitab, Beirut, Lebanon.
23. Shaker, Sadiq Adi (2022) Modern Education: Concepts and Applications, Adnan Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
24. Shehata, Hassan Mustafa (2012) Teaching and Learning Strategies and the Making of the Arab Mind, 3rd ed., Egyptian House for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
25. Abdul Razzaq, Haider Salem (2021), Modern Educational Curricula, Alam Al-Kutub Publishing House, Beirut, Lebanon.
26. Abdul Farhad, Khadija Khadir, and Al-Mousawi Raghad Ibrahim (2024). Positive Thinking among Al-Mustansiriya University Students. Published research. Journal of Education for the Humanities/Al-Mustansiriya University, Volume 2, Issue 2.
27. Attia, Sayed Abdel Hamid (2001). Statistical Analysis and Its Applications in the Study of Social Work. Modern University Office, Alexandria, Egypt.
28. Omar, Ahmed Ziad (2022). Learning and Its Principles. Osama Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
29. Al-Awamiri, Samer Sabah (2021). The Effectiveness of Employing the Intellectual Balance Strategy in Literary and Artistic Achievement among a Sample of Fifth-Grade Students. Unpublished Master's Thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.
30. Ghiyath, Sadiq Balush (2022). The Arabic Language and its Scientific Applications. Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut, Lebanon.
31. Qatami, Yousef Mahmoud (2013), Cognitive Learning and Teaching Strategies, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

32. Mahmoud, Abdul Aziz Saeed (2006), Teaching Thinking, Its Skills, and Teaching, Al-Ahliya Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
33. Melhem, Sami Muhammad (2000), Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
34. Al-Hashemi, Abdul Rahman, and Taha Ali Hussein (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Ministry of Education, Republic of Iraq (2020), Arabic Language Guide for Different Stages, Ministry Press, Iraq.
36. Younis, Saleh Muhammad (2012), The Arabic Language and Its National Dimensions, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Cairo.

The Effect of the Question Harvest Strategy on the Achievement of Literature and Texts among Fourth-Grade Literature Students

Assistant Professor Muqdad Star Jarad

Ministry of Education / General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa I
/ North Baghdad Education Department

Mqdadstarjarad@gmail.com

07702902704

Abstract:

The current research seeks to identify the effect of the Question Harvesting Strategy on achievement in the subject of literature Texts" among fourth-grade literary students. To implement and achieve this, the researcher employed a quasi-experimental methodology approach. The null hypothesis was formulated: "There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group studying literature and texts according to the question harvesting strategy, and the average scores of students in the control group studying the same subject according to the traditional method in the post-test." The researcher adopted an experimental design with two groups: an experimental and a control group, and a post-achievement test. He identified fourth-grade literary students at the General Directorate of Education in Baghdad / First Rusafa / North Baghdad Education Department as the research population. He also identified fourth-grade literary students at Wadi Al-Rafidain Preparatory

School for Boys as a sample representing the original population. The research sample included 97 students, with 48 students in the experimental group and 49 students in the control group. The sample selection process was random, and statistical equivalences were conducted on a set of variables (chronological age calculated In months, previous achievement, and intelligence test. The research tool was determined as an achievement test consisting of 40 objective items and 10 essay items, and its psychometric properties were verified. The researcher selected the scientific material, represented by literary topics scheduled to be taught to students in the fourth literary grade in the 2024/2025 academic year. The researcher designed 200 behavioral objectives and subsequent teaching plans for the two research groups. The experiment was implemented in the first semester of the 2024– 2025 academic year, using the t-test for statistical analysis. The researcher concluded that there were statistically significant differences in favor of the students in the experimental group. The researcher used the statistical package (SPSS) as a statistical tool for processing data and extracting results. The researcher concluded that there was cognitive and intellectual interaction resulting from the application of the question harvesting strategy. The researcher recommends the necessity of adopting modern teaching strategies in teaching, as they have proven effective in broadening students' horizons and increasing their academic achievement. The researcher proposes conducting a similar study on other branches of the Arabic language.

Keywords: (Achievement, Question Harvest Strategy, Literature and Texts)